

وسائل الشيعة

- [36] * (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا)
- * (11) الآية، وقال: * (يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم) * (12) - يعني: أولئك المؤمنون - ، وقال * (قد أفلح المؤمنون) * (13) ثم حلاهم ووصفهم كيلا يطمع في اللحاق بهم الا من كان منهم، فقال فيما حلاهم به ووصفهم: *
- (الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون - إلى قوله: - أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) * (14) وقال في صفتهم وحليتهم أيضا *
- (الذين لا يدعون مع الله الها آخر) * (15) وذكر الآيتين ثم أخبر أنه اشترى من هؤلاء المؤمنين ومن كان على مثل صفتهم * (أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن) * (16) ثم ذكر وفاءهم له بعهدته ومبايعته فقال: * (ومن أوفى بعهدته من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) * (17) فلما نزلت هذه الآية: * (ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) * (18) قام رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: أرأيتك يا نبي الله الرجل يأخذ سيفه فيقاتل حتى يقتل إلا أنه يقترب من هذه المحارم أشهد هو ؟
- فأنزل الله عز وجل على رسوله * (التائبون العابدون) * (19) وذكر الآية فبشر الله المجاهدين من المؤمنين الذين هذه صفتهم وحليتهم بالشهادة والجنة وقال: التائبون من الذنوب، العابدون الذين لا يعبدون إلا الله ولا يشركون به شيئا، الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال في الشدة _____ (11) الفتح 48: 29 (12)
- التحريم 66: 8 (13) المؤمنون 23: 1 (14) المؤمنون 23: 2 - 11 (15) الفرقان 25: 68 (16) و 17 و 18) التوبة 9: 111 (19) التوبة 9: 112 (*)